DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

صراع الأدوار عند المرأة والمشكلات الاسرية (دراسة ميدانية في محافظة المثنى)

م.م. رباب راسم كاظم
علم الاجتماع ـ كلية الآداب- جامعة المثنى- العراق
الايميل: rebabmaster@gmail.com

الملخص

شهدت المجتمعات الحديثة تغيرات وتطورات لم تقتصر على مجال دون غيره، بل شملت جميع الجوانب الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية وحتى الثقافية والجوانب الفكرية، والمجتمع العراقي كغيره من المجتمعات، تعرض لموجة متسارعة الاحداث من التغيرات ومن أبرزها التغير في البنية الاجتماعية والأسرية، حيث دفعت الظروف المرأة إلى العمل إضافة الى أعبائها الاسرة، مما ولد العديد من المشكلات الاسرية

يسلط بحثنا الضوء على اهم المشاكل التي تتعرض لها الاسرة بسبب تعدد أدوار المرأة ومساهمتها في الجانب الاقتصادي للأسرة، جاء البحث في ثلاث مباحث شمل المبحث الأول والثاني الجانب النظري للبحث وما يتضمنه من العناصر الأساسية كمشكلة واهمية واهداف وفرضيات ومفاهيم البحث، وبعض من الدراسات السابقة والنظريات الاجتماعية التي تفسر مشكلة البحث وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على النظرية البنائية الوظيفية كونها أقرب نظرية لتفسير المشكلة. والمبحث الثالث كان الجانب الميداني، الذي اعتمدنا فيه المنهج الوصفي باستعمال استمارة الاستبيان على عينة عشوائية تشكلت من (60) امرأة موظفة، ومن اهم نتائج البحث بان اغلب المبحوثات لديهن شعور بأنهن يعيشن في جو أسرى مفكك حيث كانت النسبة مرتفعة وهي (70%) كما تأكدت فرضية البحث وهي (هناك فرق معنوي بين التفكك الاسري وتعدد أدوار المرأة) وأكدت نتائج البحث ان الثقافة الذكورية للمجتمع تنتقص من مساعدة الزوج لزوجته في أعباء المنزل مما جعل أعباء المرأة كثيرة وهذا أدى الى تدهور أحوال الاسرة.

الكلمات المفتاحية: المرأة، الوظيفة، الاسرة، المشكلات الاسرية، المجتمع.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

Role Conflict for Women and Family Problems
(Field study in Al-Muthanna Governorate)

Assist. Lect. Rabab Rasim Kazem
Sociology- Art College - Al-Muthanna University- Iraq
Email: rebabmaster@gmail.com

ABSTRACT
Modern societies have facing many changes and developments that are not limited to only one field but covered all fields economic, political, social and even cultural aspects and intellectual, Iraqi a society like other societies, face with an accelerating wave of these changes, The most prominent change, which is in the social and family structures. The circumstances pushed the woman to work with addition family burdens, which is to create many family problems. Our research highlights the most important problems facing the family due the women have multiple roles and her economic contribution. the research came in three sections the first and the second included the theoretical side of the research it contains the basic elements as well the research problem, importance, goals, hypotheses, and concepts of research, and some of the previous studies and social theories that explain the research problem, and the researcher relied on the functional constructivism theory as it is the closest theory to explain the research problem. The third section was the field side, in which we adopted the descriptive approach using the questionnaire form on a random a sample consisting of (60) employees woman, and one of the very important results of the research is that most of the sample members have a feeling that they live in a Family Disintegration where is (70%) that of the research hypothesis was confirmed, Research hypothesis (There is a relationship between family disintegration and the multiple roles of women) The results of the research confirmed that the male culture of society detracts the husband who helps his wife in the daily routines works and housekeeping for family living, which creates more burdens in the woman's life and this led to the deterioration of the family conditions.

Keywords: women, job, family problem, society**.**

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

المقدمة

أصبحت للمرأة مكانة مهمة في المجتمع وخاصة في أسرتها فهي تساهم بكل طاقتها في رعاية بيتها وأفراد أسرتها باعتبارها الأم التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء بالدرجة الأولى، كما أنها تمثل الزوجة التي ترعى زوجها وتعمل على تحقيق متطلباته، ولا ينتهي دور المرأة على هذا الحد فمتطلبات الحياة المادية هي أيضا فرضت عليها أن تدخل سوق العمل لمساعدة زوجها، ولتكون بجانبه فقد أصبح الاعتماد عليها ضروريا إذ هي لم تهمل دورها كأم ومربية ومُسَيرة للشؤون الداخلية للمنزل.
فبعدما كانت المرأة ملزمة بالمكوث في منزل زوجها أصبحت تتواجد في مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية والخدماتية ، والسياسية ...الخ. فشغلت بذلك مكانة متميزة في البناء الاجتماعي للمجتمع هذا إضافة الى تنوع المجالات الوظيفية التي تشارك فيها، وأهمية الأدوار التي تقوم بها في النسق المجتمعي. بدأت نسبة النساء العاملات ترتفع شيئا فشيئا خلال العقدين الأخيرين، وذلك تماشيا مع متطلبات العصر الحديث، حيث أن العمل أصبح من أولويات الأمور التي تفكر بها المرأة خاصة المتعلمات بهدف تلبية متطلبات الحياة التي باتت صعبة الى حد كبير.

الفصل الأول

العناصر الأساسية للبحث

أولا: مشكلة البحث " Research problem "

ان التحولات التي حدثت في المجتمع العراقي لاسيما السياسية والاقتصادية والاجتماعية دفعت المرأة للانخراط ضمن قوة العمل لتشارك الرجل في مهامه وتساعده في تحسين دخل الاسرة، حيث متطلبات الحياة الاسرية المتعددة في ظل ظروف اقتصادية مكلفة مادياً جعلت الرجل غير قادر على توفير كل متطلبات العيش الكريم، وبذلك انخرطت المرأة لتمارس دور اجتماعي إضافة لدورها الاسري. ومن ذلك نتعرف بان مشكلة البحث تتعلق بتعدد الأدوار التي تمارسها المرأة، كزوجة وام ومدبرة منزل وموظفة إضافة لدورها وواجباتها الاجتماعية، وبذلك اثارت مشكلة البحث مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي:

1- هل هناك صراع داخلي لدى المرأة من اجل التوفيق بين أدوارها المتعددة؟
2- هل تعدد ادور المرأة يؤدي الى حدوث التفكك الاسري؟
3- ما هي الابعاد الاسرية والاجتماعية حول تعدد أدوار المرأة؟

ثانياً: أهمية البحث " Research importance "

تأتي أهمية البحث كونه يتناول شريحة مهمة من المجتمع وهي تعد نصف المجتمع الا وهي المرأة، ونظرا لتعدد أدوارها ما بين الاسرة والمجتمع إضافة الى عملها خارج المنزل خلق العديد المشكلات التي تكون لها تأثير سلبي على الاسرة.

ثالثا: اهداف البحث "Research objectives"

1- التعرف على الادوار التي تؤديها المرأة.
2- يهدف البحث للتعرف على اهم الاسباب التي تدفع الى التفكك الاسري.
3- تسليط الضوء من قبل المختصين وتشجيع البحث العلمي حول المشاكل التي تواجه المرأة بسبب تعدد أدوارها.
4- السعي لإيجاد حلول تمكن المرأة من أداء واجباتها الاسرية والاجتماعية، إضافة الى وضعها النفسي والجسدي.

رابعاً: فرضيات البحث "Research Hypotheses"

تعرف الفرضية بانها تفسير مؤقت لوقائع وظواهر معينة، وهي تخمين يصوغه الباحث ويتبناه مؤقتاً لشرح بعض ما يلاحظه في الظواهر والحقائق. (الخياط، 2008، ص171) واسفرت مراجعة الادبيات والبحوث الى صياغة مجموعة من الفروض وهي كالآتي:

الفرضية الرئيسية: (هناك فرق معنوي بين التفكك الاسري وتعدد أدوار المرأة).
الفرضية الأولى: (يؤثر خروج المرأة للعمل على تدني مستوى الأبناء في الدراسة).
الفرضية الثالثة: (يؤثر تعدد أدوار المرأة على أداء واجباتها الاجتماعية تجاه الجيران والاهل).

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

الفرضية الرابعة: (يؤثر تعدد أدوار المرأة وخروجها للعمل على حياتها الزوجية).

خامساً: مفاهيم البحث "Research Concepts"

يعرف المفهوم بانه عبارة عن مصطلح او رمز يمثل أوجه الشبه بين عدد متباين من الظواهر. (جلبي، 1996 ص69)

1-المرأة (لغة): جاءت من المصدر الثلاثي مرءٌ، والمرءُ: الانسان، وقال ابن الاثير هو جمع المرءِ وهو الرجل، وقال سيبويه مراةُ، وليس بمطرد كأنهم توهموا حركة الهمزة على الراء فبقي مرأة ثم خفف هذا اللفظ والحقوا الف الوصل في المؤنث ايضاً فقالوا امرأة فاذا عرفوها قالوا المرأة، والمرأة تأنيث امرئٍ. (ابن منظور، 2003، ص623)

المرأة (اصطلاحاً): المَرأة هي أنثى الإنسان البالغة، حيث تتميز بخصائص فيزيولوجية مختلفة عن الرجل، وعادة ما تكون كلمة "امرأة" مخصصة للأنثى المتزوجة.(جاسم، 1986 ص22)

2-الوظيفة (لغة): جاءت من الفعل الثلاثي وظف، توظيف، وظف له رزقاً عين له في يوم رزقاً وظف عليه عملاً قدره عليه وعينهُ، والوظيفة المنصب وجمع وظيفة وظائف. (ابن منظور،2003، ص77-78)

الوظيف (اصطلاحاً): يعرفها "زنانيكي" بانها الأفعال الاجتماعية للناس او الفاعلين والتي تتبادل الاعتماد على بعضها وظيفياً. (تيماشيف، 1983، ص355) وتأتي الوظيفة عند ماكس فيبر بكونها الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الانسان. (محمد، 1985، ص54)وكما يعرفها "تالكوت بارسونز" بانها الفعل الاجتماعي الذي يدل على وجود بناء اجتماعي. (الحسن، 2005، ص 355) ويعرفها "ميرتون" بانها نتيجة موضوعية لظاهرة اجتماعية يلمسها الافراد والجماعات. (الحسن، 2005، ص342)

3-الاسرة (لغة) ان (الأُسْرَة) مشتقة ـ في أصلها ـ من (الأَسْرِ) و(الأَسْر) لغة يعني : القَيْد، يقال: (أَسَرَهُ) يأسِرُه أَسْراً وَإِسَارَةً وإِسَاراً : قيَّده ، وأَسَرَهُ : أخذه أسيراً، يُمكن تعريف الأسرة من الناحية اللغوية أيضاً بالعشيرة؛ فأسرة الرجل بمعنى رهطه وعشيرته لأنّه يقوى بِهم.(ابن منظور، 2010، ص19-20)

الاسرة (اصطلاحاً): تعرف الاسرة بانها الخلية الأولى لتكون المجتمع وهي اول جماعة اجتماعية منظمة واكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وجبرية وانتشاراً فهي أساس استقرار المجتمع البشري.(عفيفي، 2011 ، ص62) كما تعرف الاسرة بانها جماعة من الافراد بنيت بفعل ظرف طبيعي لتحقيق تعامل يومي مشترك يؤكد التشارك في الحاجات اليومية للحياة.(مناف، 2010، ص159) عرف "لندبرج" الأسرة على انها "النظام الإنساني الأول ،ومن أهم وظائفها إنجاب الأطفال للمحافظة على النوع الإنساني.(غيث، 1967، ص6) وحدة اجتماعية اقتصادية بيولوجية ،تتكون من مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات من الزواج والدم و التبني ،ويوجد في إطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز والأدوار، تقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية.(وطنة، 1993، ص73) كما عرفها "اوكبرن" و"نيمكوف" بانها عبارة عن منظمة دائمية نسبياً تتكون من الزوج والزوجة والأطفال او من دون وجود الأطفال الذين يعيشون في بيت واحد.(Ogburn &Nimkoff.1967. p489)

4-الاجتماع (لغة): جاء الاجتماع من الفعل جمع ويجمع ويعني جماع كل شيء والجماع اخلاط من الناس، وقيل مجتمع هم الضروب من الناس، ويقال امر بني فلان بـ (جُمعٍ) و(جِمعٍ) "بالضم والكسر" فلا تفشوه أي مجتمع فلا تفرقوه بالإظهار. (ابن منظور، 1986، ص89)

الاجتماع (اصطلاحاً) : وهو المجتمع ويعني ذلك متى ما توفر جماعة من الناس في مكان معين اصبحوا جماعة وفي حال صاروا اعدادا كبيرة ولها حدود سياسية وثقافة مشتركة فهم مجتمع اذن الاجتماع يأتي من المجتمع . حيث اكثر ما شغل علماء الاجتماع وفرق اتجاهاتهم هو الاختلاف في تعريف المجتمع فقد عرف "اوكست كونت" المجتمع بانه اسر او اتحادات اجتماعية تتجمع في أمم ثم في الإنسانية جمعاء. (تيماشيف، 1983، ص61) وعرفه "جورج زمل" بانه وحدة موضوعية تعبر عنها العلاقات المتبادلة بين عناصرها الإنسانية لما تتضمن علاقات التفاعل في نظره ظواهر الحياة اليومية والتي منها نظرة الناس بعضهم للبعض الاخر وتبادل الخطابات ومساعدة الاخرين.(شتا، 2004، ص75) ويعرفه كل من "ماكيفر" "وشارلز بيدج" بانه نسق مكون من العرف المنوع والإجراءات المرسومة ومن السلطة والمعونة المتبادلة ومن كثير من التجمعات والاقسام، وشتى وجود ضبط السلوك الإنساني والحريات، وهذا النسق المعقد الدائم التغير، وهو نسيج العلاقات الاجتماعية.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

(ماكيفر وشارلز بيدج، 1974، ص16) فكل ما يحصل في المجتمع ويخص جماعة من الناس كالتفاعل والعلاقات والظواهر ...الخ فهو اجتماعي، فالاجتماعي فهو منظومة التفاعلات الاجتماعية التي تحدث داخل الجماعة.

المشكلة(لغة): تعني (المشكلة) شكل الامر شكله، اي التبسس الأمر والعامة نقول سنشكل فلان المسألة إي كلفها بما يمنع نفوذها.(البستاني،1992، ص477)

المشكلة (اصطلاحًا): أحداث او وقائع تمتزج مع بعضها وتتشابك لفترة من الزمن، ويكتنفها الغموض وليس الفرد والجماعة ويصعب حلها قبل معرفة اسبابها والفروق المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها. (بدوي، 1997، ص327)

وعرفها (قيس النوري) بأنها حالة تعبر عن عدم استقرار او اضطراب نمط العلاقات الاجتماعية الذي يهدد وجود احد قيم المجتمع او احد مؤسساته يجعلها غير ملائمة داخل مجتمعها الامر الذي يدفع الأفراد بمطالبة اعادة استقرار النمط المهدد او ردع جينات اضطرابه. (النوري، 1985، ص12-13)

المفهوم الاجرائي للبحث

وهي الانسان الانثى المتزوجة التي تعيش حالة من الصراع وتمارس ادوارًا مختلفة اسرية واجتماعية وتساهم في الجانب الاقتصادي للأسرة أي (تمارس عملا خارج المنزل) وتتعرض للعديد من المشكلات الاسرية.

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

اولًا: دراسات سابقة

أ- دراسات عراقية

دراسة ثائر رحيم كاظم، والمعنونة معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي. (كاظم، 2016)

دراسة أجريت في جامعة القادسية وهدفت الى التعرف على اهم المعوقات التي تعيق مشاركة المرأة ودورها الاجتماعي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية عنقودية شكلت(214) فرداً من العاملين في كليات مختلفة من الجامعة واعتمد على أداة الاستمارة الاستبيانية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1-اكدت بيانات الدراسة ان المعوقات الاجتماعية بما يتعلق بالموروث الاجتماعي والثقافي عن المرأة يشكل عقبة كبيرة في سبيل تمكينها من خدمة المجتمع.

2-اشارت الدراسة الى ان هناك معوقات اقتصادية وسياسية وهو عدم المساواة في الدخل بينها وبين الرجل اما من الناحية السياسية ضعف مشاركة المرأة في الجانب السياسي.

3-وأشارت الدراسة الى ان غلب افراد العينة الى وجود معوقات شخصية تدفع المرأة الى عدم التوفيق بين مسؤولياتها الاسرية والاجتماعية وكذلك ضعف المرأة من الناحية الجسدية.

دراسة هناء حسن سدخان ، والمعنونة المعوقات الاجتماعية لدور المرأة في التنمية الاجتماعية.(سدخان، 2016)

دراسة أجريت في مدينة الديوانية وهدفت للتعرف على اهم المعوقات الاجتماعية التي تعيق دور المرأة في التنمية الاجتماعية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام استمارة استبيان على عينة قصدية تألفت من (60) امرأة من الموظفات في مختلف دوائر المحافظة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- اشارت الدراسة الى ان اغلب افراد العينة بنسبة (75٪) بانها اقل كفآءة في عملها خارج المنزل من الرجل لكونها بحاجة لطلب الاجازات لإتمام دورها وواجباتها الاسرية.

2- تشير نتائج الدراسة ان نسبة (62٪) من المبحوثات يعملن خارج المنزل من اجل المساهمة في زيادة دخل الاسرة وذلك لضعف المستوى الاقتصادي.

3- اشارت الدراسة ان المرأة تدخل في حالة من الصراع نتيجة لعدم اسهامها بشكل واضح في التنمية الاجتماعية نتيجة لتعدد أدوارها.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

ب: دراسات عربية

دراسة بن زيان مليكة، والمعنونة عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الاسرية.(مليكة، 2004)

دراسة أجريت في جامعة منتوري- قسطينة ، وهدفت الى معرفة نوع العلاقات القائمة بين افراد اسرة الزوجة العاملة ومدى مساهمة المرأة الجزائرية في تحسين مستوى معيشة اسرتها الاقتصادية من خلال راتبها الشهري، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من الموظفات داخل الجامعة وكانت عينة عشوائية شملت (53) مبحوثة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- اشارت الدراسة ان اغلب افراد العين بما نسبته (70,54٪) من المبحوثات غير راضيات لخروجهن للعمل لان ازواجهن عاطلين على العمل او عمال بأجور بسيطة مما يؤدي الى حدوث المشاكل والتفكك الاسري.
2- اكدت ما نسبته (19٪) وتعتبر النسبة الأعلى بان انخراط المبحوثات بالعمل سببه تقديم المنفعة للمجتمع.
3- اكدت نتائج الدراسة ان العلاقة بين الزوج والزوجة من المبحوثات كانت تنحسر في مناقشة الأمور التي تتعلق

(5)

4- بميزانية الاسرة وتربية الأبناء، أي اصابت العلاقة الزوجية بحالة متقدمة من الفتور العاطفي.

دراسة زينب بن جغمومة المعنونة تعدد أدوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الاسرية. (جغمومة، 2017)

دراسة أجريت في جامعة زيان عاشور في الجزائر، وهدفت الى معرفة الأدوار المتعددة للمرأة وما هو تأثير خروج المرأة المتزوجة للعمل على التركيبة الأساسية للاسرة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة شملت (30) امرأة باستخدام أداة للدراسة وهي الاستمارة الاستبيانية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- اشارت الدراسة ان اغلب افراد العينة بما نسبته (60٪) من المبحوثات اجابن بأنهن لا يستطعن مساعدة ابنائهن في الدراسة لضيق الوقت.
2- اكدت نتائج الدراسة ان عمل المرأة خارج المنزل أدى الى التفكك الاسري وذلك لحدوث المشاكل بين الزوج والزوجة.
3- اشارت ما نسبته (33,3٪) من المبحوثات بأنهن طلبن مساعدة زميلاتهن لإتمام اعمالهن الوظيفية بسبب تعدد ادوارهن.
4- وأخيرا اكدت الدراسة وبما نسبته (53,5٪) من المبحوثات مستعدات للتخلي عن احدى ادوارهن في حال واجهن مشاكل تتعلق بمستقبل الاسرة.

ج: دراسات اجنبية

دراسة هالستيد "Haleasted" ، المعنونة الفروق في الاتجاهات بين الام والطالب منخفض التحصيل الدراسي.(نقلاً عن منصوري 2006)

دراسة أجريت "بويرتوريكو – أمريكا اللاتينية" في عام 1971، وهدفت الى الوقوف على الفروق بين اتجاهات الأمهات لدى مجموعة من التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي، وآخرين من الطلاب المتفوقين، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لقياس الفروق، واسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها:

1- اكدت نتائج الدراسة على ان هناك فرق معنوي بين الطلاب متدني المستوى التعليمي والمتفوقين من ناحية الام العاملة من غير العاملة حيث ان الام العاملة لا تملك الوقت الكافي لمساعدة أبنائها في إتمام واجباتهم المدرسية.
2- وأشارت الدراسة على ان الام الغير عاملة خارج المنزل أبنائها ذوي شخصيات سوية وأصحاب قرار وأكثر اندماجا مع اقرانهم مقارنة مع الأطفال متدني المستوى التعليمي.
3- اكدت نتائج الدراسة ان المرأة في "بويرتوريكو" تمارس ادواراً أكثر بكثير من الرجل حيث تثقلها متطلبات الحياة ما بين الاسرة والعمل وخدمة المجتمع.
4- اشارت نتائج الدراسة بوجود أنواع من التفكك الاسري الذي يدور في اسر الأطفال متدني المستولى التعليمي منها هجران الزوج لزوجته والطلاق والمشاكل الاسرية...الخ.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

دراسة كاترينا "Katarzyna" وآخرون، المعنونة تأثير الأدوار الاجتماعية المختلفة على تفعيل خيارات المرأة. (Katarzyna S.&Others, 2016)

دراسة أجريت في بولندا وهدفت الى معرف الأدوار الاجتماعية التي يمكن للمرأة ان تمارسها إضافة الى دورها الاسري، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي التجريبي على عينة شملت (195) من الأناث وأظهرت الدراسة نتائج من أهمها:

1- اشارت نتائج الدراسة ان اغلب افراد العينة وما نسبته (71٪) ابتعدن عن ميلهن لتفعيل دورهن الاقتصادي مقارنة بدورهن الاجتماعي.
2- اكدت نتائج الدراسة ان اغلب افراد العينة من الاناث بما نسبتهن (63٪) كان دافعهن من الانخراط بالعمل
3- و الانفاق على احتياجاتهن الشخصية اكثر من الانفاق على الاسرة.
4- اكدت نتائج الدراسة ان المرأة التي لها دور اجتماعي مهم في المجتمع تكون محض جاذبية الناس كونها تؤدي عمل لخدمة المجتمع.

مناقشة الدراسات السابقة:

يتشابه بحثنا الحالي مع الدراسات السابقة ويختلف معها أيضا في مواضع أخرى، حيث شابه بحثنا الدراسات السابقة ما عدا دراسة "هالستيد" في منهج البحث حيث استخدموا جميعا المنهج الوصفي التحليلي باستعمال أداة البحث وهي الاستمارة الاستبيانية على عينة معينة وجميعها كانت عينة عشوائية، الا ان الاختلاف كان في حجم العينة فقط، اما بالنسبة لدراسة "هالستيد" فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وهذا يختلف عن بحثنا الحالي.

واختلف بحثنا عن الدراسات السابقة جميعا في مكان الدراسة وزمن الدراسة حيث لم تتناول الدراسات السابقة مشكلة البحث الحالي في محافظة المثنى وبهذا التاريخ مسبقاً، أي (اختلاف مكان وزمان البحث)، واختلف بحثنا أيضا بكونه تناول تعدد الأدوار وعلاقتها بالتفكك الاسري بشكل أوسع من كل الدراسات السابقة، إضافة الى ان النتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة ومنها خروج المرأة للعمل كان الغرض الأساسي منه هو زيادة دخل الاسرة وهذه النتيجة تعتبر نتيجة عامة توصلت لها جميع الدراسات السابقة وايضاً بحثنا الحالي.

ثانيًا: النظريات المفسرة للبحث

النظرية: هي المحك العلمي الذي يفسر لنا كافة الحقائق"Facts" التي امكن ملاحظتها بأساليب ووسائل علمية للوصول الى نتائج ملموسة وواقعية.(جونز، 2010، ص10) وسنتناول في بحثنا هذا اقرب النظريات الاجتماعية التي تفسر مشكلة البحث الا وهي النظرية البنائية الوظيفية : يرى أصحاب هذه النظرية ان المجتمع هو نسقا اجتماعيا "Social system" مترابطاً داخلياً، وينجز كل عنصر او مكون من مكوناته وظيفة او وظائف محددة، تؤشر الاسهام الذي يقدمه الجزء الى الكل، واغلب الوظيفيون يشيرون الى وجود عوامل متعددة ترتبط فيما بينها في وحدة تعكس التفاعل المستمر بين المكونات التي تسهم في تشكيل المجتمع. (د.محمد الغريب عبد الكريم، ص51) ومن منظري هذا الاتجاه **"روبرت ميرتون"** حيث نظر الى المجتمع باعتباره نظاما لأجزاء مترابطة، وهو تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة والتي يكمل كل منهما الآخر، ويميل المجتمع بشكل طبيعي نحو التوزان الديناميكي واذا حدث أي نوع من التنافر الداخلي، فأن قوى معينة سوف تنشط من اجل استعادة التوازن.(أبو الحسن، 2008، ص55-56) ويقصد "ميرتون" بالوظيفة هو المهنة او الأنشطة المرتبطة بدور معين او عمل معين، فالوظيفة عنده هي النتائج او الآثار التي يمكن ملاحظتها والتي تؤدي الى تحقيق التكيف والتوافق في نسق معين.(محمد، 1989، ص459)

ولقد ميز "ميرتون" بين نوعين من الوظائف، وهي الظاهرة والكامنة، فالوظائف الظاهرة هي النتائج الموضوعية التي تكون عبر مساهمتها في تصويب النظام او تكيفه، وهي مفهومة ومرادة أي (مطلوبة) من قبل المجتمع، اما الوظائف المستترة فهي تكون غير مفهومة ولا مرادة من قبل الافراد.(راسم،2012 ، ص90) وأشار "ميرتون" الى وجود اهداف وطموحات عند الافراد ولكن لا تتوفر الفرصة لإبرازها بسبب عوائق معينة.(القيسي، 2005، ص104)

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

ومن ذلك نرى ان هذه النظرية تفسر تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة واهمية كل دور لان كل الأدوار هي مكملة الواحدة للأخرى، وهناك وظائف تعتبر غير مهمة وغير مرادة من قبل الاسرة والمجتمع فلا بد للمرأة من تجنبها والابتعاد عنها كونها تعتبر هدر للوقت، أي ان هناك ترابط ما بين دور الامومة والتربية وما بين التنشئة الاسرية والتفكك الاسري وما بين دور المرأة كزوجة وما بين التفكك الاسري، ومن ذلك نتبين ان تعدد الأدوار لدى المرأة يجعلها محور مهم من تشكيل بُنية الاسرة والتي تنعكس بالتالي على بُنية المجتمع.

اما بالنسبة لـ "تالكوت بارسونز" حيث رأى بان الفرد وحدة عاملة مستقلة له كل الصفات التي تجعله يجاهد نحو تحقيق اهداف معينة، والتفاعل عاطفيا او شعورياً مع الأشياء والحوادث ويتميز الفعل الذي يقوم به الفرد، بانه يخضع لعدد من النواحي المعيارية التي تبدو في التصرفات النموذجية التي تحدد اتجاه الفعل المرغوب فيه سواء كان هدفاً او سلوكاً، فالفعل عن "بارسونز" ينطوي على فاعل، وموقف، وتوجيه الفاعل نحو الموقف.

(غيث،1982، ص207) والفعل عنده بمعنى الوظيفة. واكد "بارسونز" على ان هناك نوعان من التوجيهات: وهي التوجيهات الدافعية، والتي تمثل الطاقة التي تبذل في الفعل وتكون ذات ثلاثة جوانب، ادراكية: وهو ما يدركه الفاعل (الفرد) في مواقف معينة في ضوء الحاجات، وانفعالية: والتي تنطوي على العواطف التي يخلقها الفاعل على شيء ما، وتقويمية: والتي من خلالها يوزع الفاعل اهتماماته.
اما النوع الثاني من التوجيهات وهي القيمية، وتشير الى مراعاة الفرد للمعايير او المستويات الاجتماعية في فعل او سلوك معين، وهناك ثلاث جوانب لهذا النوع من التوجيهات وهي: ادراكية، وتقديرية، واخلاقية. (تيماشيف، 1983، ص357) ويمثل هذا التصنيف عن "بارسونز" تشييد ثلاثة انساق تحليلية هي النسق الاجتماعي، والنسق الثقافي، ونسق الشخصية، وتمثل هذه الانساق تجريدا من السلوك الاجتماعي الملموس، والنسق عند مجموعة من الافراد المدفوعين بميل الى الأشياء، وان العلاقات الاجتماعية بين المجموعة تتحدد وفقاً لنسق الأنماط المركبة والمشتركة ثقافياً. (كريب، 1999، ص71-72)
اما تفسيره لسلوك الفرد فانه يعتقد بان السلوك لا يصدر من تلقاء نفسه وانما هو نتيجة حتمية لتفاعل الانسان مع الاخرين، ما يجعله ينظر الى المجتمع كونه سلطة تحكم تصرفاته وسلوكه وهو بذلك مضطر الى تقنين سلوكه بما يتفق مع قيم ومعايير المجتمع او الجماعة، ليصبح سلوكه على شكل نموذج اسمه نسق الفعل الاجتماعي الذي صنفه الى ثلاثة أصناف هي:
1-الفعل التمهيدي: أي التصرف الذي يتوجه نحو انجاز هدف معين.
2- الفعل التعبيري: أي التصرف الذي يحقق الهدف الأكثر مرادا وثمنا ويأتي بعد تحقيق الفعل التمهيدي.
3-الفعل المعنوي: أي التصرف الذي يعكس مصالح الفرد الذاتية والقيمية والثقافية.
وينشأ الفعل الاجتماعي من تفاعل الفرد مع الآخرين ومع المحيط الاجتماعي الذي يعيش وسطه مكتسبا رموز وثقافة المجتمع ومعانيها لكي يعيش ويتفاعل مع الناس داخل نسق اجتماعي معين، وان الوظيفة تسهم في تماسك هذا الكل.(أبو زيد، 1979، ص1) ووظائف النسق (الحقوق والواجبات) عند بارسونز هي:
أ- وظيفة التكيف او المواءمة "Adaptation": أي طاقة الفاعل على التأقلم مع الوضع الجديد، وتجنب المعوقات المانعة من تبني السلوك الجديد.
ب- وظيفة تحقيق الهدف "Goal Attainment": التي تعزز وتكشف طاقة الفرد من اجل تحقيق اهداف المجتمع.
ت- وظيفة التكامل"Integration": التي تنسق الدوافع والعناصر الرمزية والثقافية لكي تتقارب وتتجاذب بعضها مع بعض.
ث- وظيفة الوقاية او الكمون"Latency": وتعني الحفاظ من التوتر والانحراف عن معايير وقيم المؤسسات الاجتماعية. (كريب، 1999، ص74)
وتبعا لذلك نرى بان نظرية "بارسونز" قد فسرت تعدد الوظائف التي يؤديها الانسان في حياته اليومية، وكيف تخرج السلوكيات التي تمارسها المرأة بحسب أدوارها وهنا نستطيع القول ان أدوار المرأة المتعددة لا بد ان تكون من مخرجات السلوك المقبول عند المجتمع، والا لأصبح سلوك شاذ وبالتالي يؤدي الى مشاكل اسرية واجتماعية عديدة، لان المجتمع محكوم بعادات وتقاليد ودين وقيم ومبادئ معينة ومخالفتها يعود عليها

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

بمشاكل تؤدي الى هدم حياتها وحياة اسرتها، وبحسب "بارسونز" فان هناك مجموعة من الوظائف التي يؤديها الانسان بشكل عام وليس المرأة بشكل خاص، وهذه الوظائف الغاية منها تحقيق هدف معين، ويجب ان تتكامل هذه الوظائف ولا تتعارض، يعني خروج المرأة للعمل لا بد ان يكون شيء معزز للأسرة ولا يسعى في هدمها وتفككها، وفيما لو كان هذا العمل او الأدوار المتعددة تؤدي الى تفكك اسري او غيرها من المشاكل التي تهدد الحياة الاسرية المستقرة، لا بد وان هناك وظيفة وقائية تدفع بهذه الأمور السلبية بعيدا عن حياة أي اسرة تعاني فيها المرأة من تعدد الأدوار ولا تستطيع المواءمة والتأقلم مع أدوارها الإضافية، كترتيب وظائفها حسب الوقت، اعتماد الدقة في أداء الواجبات، الاستغناء عن بعض الأدوار التي تكون غير ضرورية وهكذا. وبذلك نرى بان النظرية البنائية الوظيفي هي نظرية تفسر مشكلة البحث وهي أطار نظري ممتاز لقياس مشكلة البحث كونها تفسر المشكلة بشكل دقيق جداً.

المبحث الثالث

اولًا: الإجراءات العلمية والمنهجية للبحث

ان تصميم البحث الاجتماعي عملية علمية كبرى، ومسيرة منهجية على جانب كبير من الأهمية، وهي تتكون من مراحل محددة، تتبع كل منها الأخرى في تسلسل منطقي مضبوط. (كاظم، 2012، ص130) ويتناول هذا الفصل مجموعة من المحاور التي تعد ذات أهمية علمية لأي بحث او دراسة علمية، وعلى النحو الآتي:

1- نوع البحث

يعتبر البحث الحالي من البحوث الوصفية التحليلية، وهو وصف الظاهرة او المشكلة التي يراد دراستها وجمع المعلومات الدقيقة عنها، ويعتمد هذا النوع من البحوث على دراسة الواقع ويهتم بوصف الظاهرة او المشكلة وصفاً كيفياً وكمياً، فالوصف الكيفي يوضح لنا الظاهرة وخصائصها، اما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ويوضح حجم الظاهرة ومدى ارتباطها مع ظواهر أخرى. (عبيدات وآخرون، 2009، ص176) وقد اعتمدنا هذا النوع من البحوث لكي نصف الظاهرة كيفياً وكمياً.

2: منهج البحث

يعرف المنهج بانه الأسلوب الذي يمكن به تحقيق او انجاز الهدف، فهو أسلوب لتنظيم النشاط.(سيد احمد، 1974، ص32) وقد استخدمنا في البحث الحالي منهج المسح الاجتماعي "Field Survey Method" ويعرف بانه المنهج الذي بوساطته يمكن الوصول الى الحقائق المطلوب اثباتها، ويقسم علماء الاجتماع المسوح الى نوعين، مسوح شاملة ومسوح بالعينة، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة الممثلة لمجتمع البحث، للتعرف من خلالها على ابرز المشاكل التي تعاني منها المرأة بسبب تعدد أدوارها.

3- نوع وحجم العينة

استخدمنا في بحثنا هذا، أسلوب العينة العشوائية على مجموعة من النساء الموظفات في جامعة المثنى، وشملت العينة (60) امرأة، حيث وزعت عليهن استمارة الاستبيان، وهي استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمحددة الإجابات والمرتبطة ببعضها والمتسلسلة الموضوع والتي يجيب عليها المبحوث نفسه وبالشكل الذي يفي بمتطلبات الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بمشكلة البحث، حيث شمل الاستبيان نوعين من الأسئلة وهي: الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

4- مجالات الدراسة

لكل دراسة علمية ثلاثة مجالات ينبغي على الباحث تحديدها وهي كالآتي:

المجال البشري: ويقصد به تحديد مجتمع البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا الحالي على مجموع من النساء الموظفات على ملاك الجامعة من كليات متنوعة (كلية التربية الأساسية، وكلية العلوم، وكلية القانون، وكلية الطب) وتم اختيارهن بطريقة عشوائية.

المجال الجغرافي: ويعني المنطقة الجغرافية التي اجري بها البحث، ولقد تحدد بجامعة المثنى.

المجال الزمني: وهو يعني السقف الزمني الذي استغرقه الباحث في جمع البيانات، وكان في تاريخ (2019/7/29 ولغاية (2020/2/20).

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

5- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

بعد جمع البيانات وتبويبها اجرت الباحثة بعض من العمليات الإحصائية للتوصل الى نتائج كمية، حيث استخدمت النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط سبيرمان للرتب، وقانون مربع كاي(كا^2) للتعرف على الفرق المعنوي.

ثانيًا: عرض وتحليل البيانات

البيانات الشخصية

1- العمر: يمر الانسان بمراحل عمرية مختلفة ولكل مرحلة تغييرات بيولوجية ونفسية والتي تنعكس بالتالي على الوضع الاجتماعي، وقد بينت نتائج جمع البيانات الى ان هناك (16) امرأة من العينة بما نسبته(26.7%) تتراوح اعمارهن بين (20- 24) سنة، وان (13) امرأة بما نسبته (21,7%) تتراوح اعمارهن بين (25- 29) سنة، وان (11) امرأة بما نسبته (18,3%) تتراوح اعمارهن بين (30- 34) سنة، وان (14) امرأة بما نسبته (23.3%) تتراوح اعمارهن بين (35- 39) سنة، وان (3) من افراد العينة بما نسبته (5%) تتراوح اعمارهن بين (40- 44) سنة، وان (3) من افراد العينة بما نسبته (5%) تتراوح اعمارهن بين (45- 49) سنة، ومن ذلك نتبين ان اكثر الفئات التي شاركت بالبحث هنَ بعمر (20- 24) سنة، وان الوسط الحسابي لأعمار المبحوثات هو (35,74) وبانحراف معياري(7,2).

جدول (1) يوضح الفئات العمرية لأفراد العينة

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية	العمليات الرياضية
24-20	16	%26,7	الوسط الحسابي
29-25	13	%21,7	35,74
34-30	11	%18,3	
39-35	14	%23,3	الانحراف المعياري
44-40	3	%5	7,2
49-45	3	%5	
المجموع	60	%100	

2- المستوى التعليمي: يرتبط التعليم ارتباط كبير بإجابات المبحوثات، وكذلك يحدد الزمن المحدد للدوام ووظائفها بشكل عام، حيث أوضحت بيانات البحث ان (10) مبحوثات بما نسبتهن(16.7%) كان تحصيلهن الدراسي اعدادي، وان (20) مبحوثة بما نسبتهن (33.3%) كان تحصيلهن الدراسي هو دبلوم، وان (25) مبحوثة بما نسبتهن (41.7%) كان تحصيلهن الدراسي هو بكالوريوس، وان (5) بما نسبتهن (8.3%) كان تحصيلهن الدراسي شهادات عليا، ومن ذلك نتعرف بان اعلى نسبة من افراد العينة كان تحصيلهن الدراسي بكالوريوس.

جدول (2) يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
اعدادي	10	%16,7
دبلوم	20	%33,3
بكالوريوس	25	%41,7
دراسات عليا	5	%8,3
المجموع	60	%100

3-المهنة: تعد المهنة رابطة أساسية بين الافراد، ومؤشراً في تحديد مواقعهم داخل البناء الاجتماعي، ومن هنا يؤشر متغير المهنة الإمكانات المادية للفرد، حيث تبين ان (48) امرأة من افراد العينة بما نسبته (80%) يعملن في وظيفة إدارية وهي محكومة بزمن دوام طويل الساعات طوال الأسبوع، وان (7) من افراد العينة بما نسبته (11.7%) هنّ معيدات، وان (5) من افراد العينة بما نسبته (8.3%) هنّ من الكادر التدريسي وهذا يعلل بان دوامهن قليل من حيث عدد الساعات وايام الأسبوع.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

جدول (3) يوضح مهنة افراد العينة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظفة إدارية	48	%80
معيدة	7	%11,7
أستاذة جامعية	5	%8,3
المجموع	60	%100

4-مهنة الزوج: لقد احتجنا في البحث التعرف الى مهنة الزوج لقياس المستوى الاقتصادي وما هي العوامل التي تقف وراء مشكلة التفكك الاسري، حيث بينت نتائج البحث ان (4) من ازواج افراد العينة بما نسبتهم (6.7%) هم عاطلين عن العمل، وهذا يعلل الى ان المرأة (الزوجة) هي من تعيل نفسها وافراد اسرتها، وان (14) من ازواج افراد العينة بما نسبتهم (23.3%) يعملون كسائق تكسي، وهذا يعلل ايضاً بان عمل المرأة ضروري لتلبية متطلبات الاسرة والابناء فدخل الزوج وحده لا يكفي، وان (18) من ازواج افراد العينة بما نسبتهم (30%) يعملون موظفين في دوائر ومؤسسات الدولة، وان (17) من ازواج افراد العينة بما نسبتهم (28.3%) يعملون في وظيفة عسكرية حيث يتغيبون عن الاسرة فترة طويلة من الزمن فتمارس المرأة دور الام ورب المنزل في آنٍ واحد، إضافة لعملها خارج المنزل، وان (7) من ازواج افراد العينة بما نسبتهم (11.7%) يعملون ضمن الكادر التدريسي في الجامعة.

جدول (4) يوضح مهنة ازواج افراد العينة

مهنة الزوج	التكرار	النسبة المئوية
عاطل	4	%6,7
سائق تكسي	14	%23,3
موظف – مدني	18	%30
موظف-عسكري	17	%28,3
أستاذ جامعي	7	%11,7
المجموع	60	%100

5-المنطقة السكنية: ونعني به محل إقامة افراد العينة، وجاءت نتائج الدراسة ان (17) من افراد العينة بما نسبته (28.3%) سكنهن في الريف، والنسبة الأكبر من افراد العينة والتي شكلنّ (43) بما نسبته (71.7%) هن من سكنت المدينة.

جدول (5) يوضح المنطقة السكنية لأفراد العينة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
ريف	17	%28,3
حضر	43	%71,7
المجموع	60	%100

6-عائدية السكن: اشارت نتائج الدراسة ان (26) من االفراد العينة بما نسبته (43.3%) يمتلكن منزل، وان (34) من افراد العينة بما نسبته (56.7%) لا يملكن منزل.

جدول (6) يوضح عائدية المنزل لأفراد العينة

عائدية السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	26	%43,3
ايجار	34	%56,7
المجموع	60	%100

7-عدد الأطفال: اكدت نتائج البحث ان (16) من افراد العينة بما نسبته (26.7%) عدد اطفالهن يتراوح ما بين طفل واحد الى طفلين، وان (26) من افراد العينة بما نسبته (43.3%) عدد اطفالهن يتراوح ما بين 3 أطفال الى

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

اربع أطفال، وان (18) من افراد العينة بما نسبته (30%) يتراوح عدد اطفالهن ما بين خمس الى ست أطفال، وبذلك نتعرف على ان اعلى نسبة جاءت لمن لديهن من (3- 4) أطفال.

جدول (7) يوضح عدد الأطفال افراد العينة

عدد الأطفال	التكرار	النسبة المئوية
2-1	16	%26,7
4-3	26	%43,3
6-5	18	%30
المجموع	60	%100

8-دخل الاسرة: وهو مجموع مدخولات الاسرة من عمل الزوجة والزوج، وقد اشارت نتائج البحث الميداني، ان (8) من افراد العينة بما نسبته (13.3%) دخل اسرتهن الشهري هو اقل من مليون دينار، وان (10) من افراد العينة بما نسبته (16.7%) دخل اسرهنّ يتراوح ما بين مليون الى مليون واربعمئة الف، وان (13) من افراد العينة بما نسبته (21.7%) دخلهن يتروح ما بين مليون وخمسمئة الف الى مليون وتسعمئة الف، وان (13) من افراد العينة بما نسبته (21.7%) يتراوح دخلهن ما بين مليونين الى مليونين واربعمئة الف، وان (4) من افراد العينة بما نسبته (6.6%) دخلهن يتراوح ما بين مليونين ونصف الى مليونين وتسعمئة الف، وان (12) من افراد العينة بما نسبته (20 %) دخلهن الاسري هو اكثر من ثلاث ملاين دينار، وبذلك نرى بان اغلب المدخولات الشهرية هي لا تسد متطلبات الحياة على الرغم من عمل المرأة ايضاً خارج المنزل.

جدول (8) يوضح الدخل الشهري لأسرة افراد العينة

الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية
اقل من مليون دينار عراقي	8	%13,3
1400000-1000000	10	%16,7
1900000-1500000	13	%21,7
2400000-2000000	13	%21,7
2900000-2500000	4	%6,6
اكثر من 3000000	12	%20
المجموع	60	%100

9-اسهام المراة في مصروف البيت: بينت نتائج البحث ان (51) من افراد العينة بما نسبته (85%) يعملن خارج المنزل لتحسين دخل الاسرة لسد احتياجات الأبناء، وان (9) من افراد العينة بما نسبته (15%) هنّ لا يساهمن في دخل الاسرة وانما يعملن خارج المنزل لغرض شخصي فقط.

جدول (9) يوضح اسهام افراد العينة في الدخل الشهري للاسرة

هل تساهمين في مصروف البيت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%85
لا	9	%15
المجموع	60	%100

ثانياً: البيانات التي تفسر مشكلة البحث

10- المشاكل الشخصية: بينت نتائج البحث ان (21) من افراد العينة بما نسبته (27.6%) تنشب بينهن وبين الزوج مشاكل، وان (13) من افراد العينة بما نسبته (17.1%) انهن يشعرن بالتقصير في واجباتهن الزوجية وضيق الوقت بسبب تعدد الوظائف التي تمارسها داخل الاسرة والمجتمع، وان (23) من افراد العينة بما نسبته(30.2%) لديهن امراض نفسية وعصبية، يؤدي الى الشعور المستمر بالعصبية، وان (15) من افراد العينة بما نسبته (19.7%) ان ازواجهن لا يساعدونهن لإكمال واجباتهن المنزلية وتربية الأبناء، واجابت (4) من افراد العينة بما نسبته(5.3%) لا يعانين من أي مشاكل شخصية وانهن يقومن بأداء واجباتهن على اتم وجه،

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

ومن خلال ما سبق نتبين بان اغلب افراد العينة لديهن معاناة مع ازواجهن فهم لا يساعدونهن في أداء الواجبات الاسرية رغم مساعدتهن لهم في مصروف البيت، وهذا جاء مطابق لفرضية البحث، وبذلك نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم.

جدول (10) يوضح المشاكل الشخصية التي تعاني منها افراد العينة

المشاكل الشخصية	التسلسل المرتبي	الوزن الرياضي	النسبة المئوية
مشاكل مع الزوج	1	21	%27,6
اشعر بالتقصير	2	13	%17,1
اعاني من ضغط نفسي وعصبي	3	23	%30,2
لا يساعدني زوجي في أداء واجباتي كما اساعده في توفير المال	4	15	19,7
لا اعاني من كل ما سبق	5	4	5,3

11- مشاكل أبناء افراد العينة: اكدت نتائج البحث ان (25) من افراد العينة بما نسبته (25.8%) ان ابنائهن يعانون من ضعف في المستوى التعليمي، وان (16) من افراد العينة بما نسبته (16.5%) ان ابنائهن يعانون من مشاجرات مستمرة مع الأطفال الذين معهم في المدرسة، وان (19) من افراد العينة بما نسبته (19.6%) ان ابنائهن يعانون من مرض نفسي حاد، وان (31) من افراد العينة بما نسبته (31.9%) ان ابنائهن غالبا ما يذهبون الى المدرسة دون اكمال واجباتهم المدرسية، وان (6) من افراد العينة بما نسبته (6.2%) ابنائهن لا يعانون من أي من الأمور السابقة، ومن خلال ما سبق نتبين بان اغلب المبحوثات ابنائهن يعانون من تدني المستوى العلمي وعدم اكمال واجباتهم المدرسية، وهذه النتيجة جاءت مطابقة مع فرضية البحث، وبذلك نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم.

جدول (11) يوضح المشاكل التي يعاني منها أبناء افراد العينة

أنواع المشاكل	التسلسل المرتبي	الوزن الرياضي	النسبة المئوية
يعاني الأبناء من ضعف المستوى الدراسي	1	25	%25,8
يعاني الأبناء من مشاكل مع الأطفال الآخرين في المدرسة	2	16	%16,5
يعاني احد الأبناء من مرض نفسي	3	19	%19,6
غالبا ما يذهب الأبناء الى المدرسة دون اكمال واجباتهم المدرسية	4	31	%31,9
لا يعاني ابنائي أي من الأمور السابقة	5	6	%6,2

12- التواصل الاجتماعي: اكدت نتائج البحث ان (13) من افراد العينة بما نسبته (18.1%) تعاني من عدم التواصل مع الاهل بسبب ضيق الوقت وتعدد أدوارها، وان (22) من افراد العينة بما نسبته (30.6%) تحدث مشاكل اسرية مستمرة بسبب انشغالها وتعدد ادوارها، وان (27) من افراد العينة بما نسبته (37.5%) منقطعات عن أداء واجبات الجيرة، وان (4) من افراد العينة بما نسبته (5.6%) يملكن الوقت رغم تعدد ادوارهن ويؤدين اعمال إضافية ايضاً تخدم المجتمع، وان (6) من افراد العينة بما نسبته (8.3%) انهن يوفقن بين اهتماماتهن الاسرية والاجتماعية، ولكنها نسبة قليلة جداً بالنسبة للعينة اجابن بانهن يوفقن ويقومن بأعمال إضافية حيث كانت (10) من افراد العينة فقط، وحسب ما سبق نتبين بان اغلب المبحوثات لديهن تقصير مع الاهل والآقارب والجيران بسبب تعدد الوظائف التي تقع على عاتقهن، وهذه النتيجة جاءت مطابقة لفرضية البحث وبذلك نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

جدول (12) يوضح مشاكل تتعلق بالتواصل الاجتماعي لأفراد العينة

أنواع المشاكل	التسلسل المرتبي	الوزن الرياضي	النسبة المئوية
لم ازور اهلي من فترة طويلة	1	13	%18,1
حدوث مشاكل داخل الاسرة	2	22	%30,6
منقطعة عن حقوق الجار	3	27	%37,5
أقوم باعمال إضافية تخدم المجتمع	4	4	%5,6
اوفق بين اهتماماتي الاجتماعية ومتطلبات الاسرة	5	6	%8,3

13- التفكك الاسري: جاءت نتائج البحث بان (42) من افراد العينة بما نسبته (70%) ان اسرهن مفككة، وان (18) من افراد العينة بما نسبته(30%) لا يشعرن بان اسرهن مفككة، وبعد اجراء اختبار كاي (1×2) وجد ان هناك فرق معنوي ذات دلالة إحصائية، لان القيمة المحسوبة (14,4) اكبر من القيمة الجدولية البالغة(2.7 ، 3.8 ،6.6) وعلى مستويات ثقة (90%، 95%، 99%) على التوالي، ودرجة حرية (1) ومن ذلك نتبين بان اغلب اسر افراد العينة يعيشون وسط أجواء اسرية مفككة، بسبب تعدد الوظائف التي تقوم بها المرأة من افراد العينة، وبذلك نقبل فرضية البحث ونرفض فرضية العدم.

جدول (13) يوضح التفكك الاسري لأفراد العينة

هل يوجد تفكك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%70
لا	18	%30
المجموع	60	%100

14- مقترحات التغلب على التفكك الاسري: اكدت نتائج البحث بان (29) من افراد العينة بما نسبته (48.3 %) كان اقتراحهن التركيز على مساعدة الزوج للزوجة عن طريق الخطب الدينية، وان (24) من افراد العينة بما نسبته (40%) كان اقتراحهن بتقليص ساعات العمل في الدوائر الحكومية للمرأة حتى تستطيع ان تؤدي واجباتها الاسرية والزوجية، وان (7) من افراد العينة بما نسبته (11.7%) اقتراحهن كان إيجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل، كون ازواجهن عاطلين عن العمل.

جدول (14) يوضح مقترحات افراد العينة حول كيفية التغلب على المشاكل التي تسببها تعدد الأدوار

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
استخدام الخطب الدينية لحث الزوج على مساعدة الزوجة	29	%48,3
تقليص عدد ساعات عمل المرأة خارج المنزل	24	%40
توفير فرص عمل للزوج العاطل عن العمل	7	%11,7
المجموع	60	%100

استنتاجات البحث

1- توصلت الباحثة ومن خلال نتائج البحث بان المرأة التي تمارس وظائف وادوار متعددة أي تشارك بالجانب الاقتصادي للاسرة إضافة لأدوارها الأساسية غالبا ما تقع اسرتها في دائرة التفكك والمشاكل، بسبب ضيق وقت المرأة في تلبية متطلبات الاسرة والزوج والمجتمع.

2- شعور المرأة بانها مقصرة في واجباتها يدفع بها الى الاجهاد النفسي، وبالتالي لا تعرف كيفية استثمار وقتها بوضع أولويات في حياتها وحياة اسرتها.

3- تبينت الباحثة بان المرأة تقع فريسة المجتمع الذكوري الذي ينظر الى موضوع مساعدة الزوج لزوجته في شؤون المنزل هو شيء معيب ويخدش الحياء الاجتماعي.

4- بينت نتائج البحث بان الاسر التي تكون فيه المرأة هي المحور الاقتصادي للمنزل واعالة كل من في المنزل يجعلها في موقع مسؤولية مركبة تحتاج الى حل كالزوج العاطل عن العمل.

5- بينت نتائج البحث ان المرأة تتعرض الى ضغوط كثيرة نفسية اجتماعية تحتاج الى مساعدة من قبل المختصين في كلا المجالين.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

توصيات البحث

1- عمل برامج توعية ترفع من شأن المرأة بكونها نصف المجتمع ومربية الأجيال ولها دور مهم في المجتمع.
2- عمل دورات ارشادية في كيفية استثمار الوقت لمساعدة المرأة العاملة في كيفية ترتيب أولوياتها وواجباتها.
3- استخدام الخطاب الديني في توجيه الرجل وتوعيته بدوره المهم في حياة اسرته وارشاده لمساعدة الزوجة في شؤون البيت وتربية الأبناء، ونشر ثقافة التعاون من الايمان.
4- اقامت ندوات ومؤتمرات تؤكد على دور التنشئة الاجتماعية لإعداد نساء ورجال قادرين على تأسيس حياة اسرية ناجحة بعيدة عن التفكك والمشاكل.
5- اقامت ندوات ارشادية في بناء الشخصية لدى المرأة لدفعها الى الامام من اجل اسرتها.

المصادر

1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (1986) .لسان العرب . ط3، ج13. بيروت: دار احياء التراث العربي.
2- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (2003). ج15. بيروت: دار صادر.
3- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. (2010). لسان العرب. ج4. بيروت: دار صادر.
4- البدري، هناء محمد سدخان. (2016). المعوقات الاجتماعية لدور المرأة في التنمية الاجتماعية. بحث منشور. العراق: مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع 27. جامعة بابل.
5- الجوهري، محمد. (1975). دراسة علم الاجتماع. ط2. مصر: دار المعارف.
6- احمد، غريب السيد، و عبد الباسط عبد المعطي، البحث الاجتماعي. ج1. القاهرة: دار الكتب الجامعية.
7- الحسن، احسان محمد. (2005). النظريات الاجتماعية المتقدمة. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
8- الحسن، منال أبو. (2008). اساسيات علم الاجتماع الإعلامي. الدار البيضاء-المغرب.: دار النشر للجامعات.
9- الخياط، ماجد احمد. (2008). اساسيات البحوث الكمية والنوعية. دمشق: دار علاء الدين.
10- الساعاتي، حسن. (2003). تصميم البحوث الاجتماعية. نسق منهجي جديد. ط4. بيروت: دار النهضة العربية.
11- القيسي، حسين علي قيس محمد. (2005). الانفلات السلوكي (الفرهود. رسالة ماجستير غير منشورة. العراق: كلية الآداب. جامعة بغداد.
12- الكريم، محمد الغريب عبد. (1980). الاتجاهات الفكرية في نظرية علم الاجتماع المعاصر. ط2. مصر: مطابع وزارة التعليم العالي.
13- بدوي، احمد زكي. (1997). قاموس ومصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.
14- تيماشيف، نيقولا. (1983). نظرية علم الاجتماع. ترجمة محمد عودة وآخرون. ط8. القاهرة: دار المعارف.
15- جاسم، عزيز السيد. (1986). المفهوم التاريخي لقضية المرأة. ط1. بغداد: مطابع التعليم العالي.
16- جغمومة، زينب بن. (2017). تعدد أدوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الاسرية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة زيان عاشور-الجلفة.
17- جونز، فيليب. (2010). النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية. ترجمة د.محمد ياسر الخواجة. ط1. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
18- زيد، احمد أبو. (1979). البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع، ط3، الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.
19- شتا، علي. (2004). التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري. الإسكندرية: المكتبة المصرية.
20- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (2009). البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه. ط11. عمان: دار الفكر.
21- عفيفي، عبد الخالق محمد. (2011). بناء الاسرة والمشكلات الاسرية المعاصرة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
22- غيث، محمد عاطف. (1967). علم اجتماع النظم. ج2. بيروت: دار المعارف.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

23- غيث، محمد عاطف. (1982). الموقف النظري في علم الاجتماع المعاصر. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
24- قيس، النوري. (1985). المشكلات في الوطن العربي. بغداد: مجلة البحوث والدراسات العربية.ع4.
25- كاظم، ثائر رحيم. (2016). معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي. بحث منشور. العراق: مجلة جامعة بابل. العلوم الإنسانية. مجلد 42. ع2.
26- كاظم، رباب راسم. (2012). المجتمعات الافتراضية والعلاقات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. العراق: كلية الآداب. جامعة القادسية.
27- كريب، آيان. (1999). النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس. ترجمة د.محمد حسين غلوم. ع244. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
28- ماكيفر، ر.م، شارلز بيدج. (1974). المجتمع. ترجمة د.علي احمد عيسى. ج1. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
29- مناف، متعب. (2010). تاريخ الفكر الاجتماعي. ط1. بيروت: دار ومكتبة البصائر.
30- محمد، محمد علي. (1989). تاريخ علم الاجتماع: الرواد والاتجاهات المعاصرة. ط2. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
31- محمود، حسن. (1998). الاسرة ومشكلاتها. بيروت: دار النهضة العربية.
32- مليكة، بن زيان . (2004). عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الاسرية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة منتوري- قسطينة..
33- منصور، اميرة، وعلي، يوسف. (1997). محاضرات في قضايا السكان. الاسرة والطفولة. مصر: المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر.
34- منصوري، رشاد صالح. (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. الإسكندرية: دار العرفة الجامعية.
35- وطنة، علي اسعد. (1993). علم الاجتماع التربوي. دمشق: جامعة دمشق للنشر والتوزيع.
36-Katarzyna S.& others. (2016) The Influence of different Social Roles Activation on Women's financial and consumer choices. faculty of psychology. University of Warsaw,Poland.
37-Ogburn, W.&Nimkoff, M.A(1967)."Hand book of Sociology". New York.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

References

1-Ahmed, Gharib El-Sayed& Abdel-Baset Abdel-Moaty, Department of Social Research. Part 1. Cairo: Dar Al-katob AL-Gamehia.
2- Afifi, Abdel-Khalek Mohamed. (2011). Family building and contemporary family problems. Alexandria: Mactabt Al- Gameeha Hadeeth.
4-AL-Badry Hanah Mohamed Sadkan. (2016) Social impediments to the role of women in social development. Published research. Iraq: Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences. AR 27. University of Babylon.
5- AL-Jawhari Muhammad. (1975). Study of sociology. Edition 2. Egypt: Dar Al-Maarif..
6- ALKareem, Muhammad al-Gharib Abd. (1980). Intellectual trends in contemporary sociology theory. I 2. Egypt: Ministry of Higher Education Press.
7- AL-Hassan, Ihsan Muhammad. (2005). Advanced social theories. Edition 1. Oman: Dar Wael Publishing and Distribution.
8- AL-Hassan, Manal Abu. (2008). The basics of media sociology. Casablanca-Morocco .: Dar Publishing f Universities.
9- AL-Khayyat, Majed Ahmed. (2008). The basics of quantitative and qualitative research. Damascus: Dar Aladdin.
10-AL-Sahaaty, Hasen. (2003). Social Research Design. New methodological theme. 4th edition. Beirut: Dar Al-Nahdaa Arabia.
11- AL-Qaisi, Hussein Ali Qais Muhammad. (2005). Behavioral Impunity (Al-Farhoud. Unpublished Master Thesis. Iraq: College of Arts, University of Baghdad.
12- Badawi, Ahmed Zaki. (1997). Social Science Dictionary and Terms. Beirut: Lebanon Library.
13- Crepe, Ian. (1999). Social theory from Parsons to Habermas. Translated by Dr. Muhammad Hussain Ghuloom. AR 244. Kuwait: Alam Almahreefa.
14-Ghaith, Mohamed Atef. (1967). Systems Sociology. Part 2. Beirut: Dar Al-Maarif.
15- Ghaith, Mohamed Atef. (1982). Theoretical position in contemporary sociology. Alexandria: Dar Al-mahrfa Algameeha.
16-Ibn Manzour,Abo El-Fafl Gamal El-Din(1986) Tongue of the surrounding Arabs. Ea13. Beirut. Dar
17- Ibn Manzour,Abo El-Fafl Gamal El-Din(2003) Tongue of the surrounding Arabs.pa15. Beirut. Dar Sader.
18- Ibn Manzour,Abo El-Fafl Gamal El-Din(2003) Tongue of the surrounding Arabs.pa4. Beirut. Dar Sader.

19- Jassim, dear Mr. (1986). Historical concept of the issue of women. Edition 1. Baghdad: Higher Education Press.
20- Jumjumma, Zainab Bin. (2017). Multiple roles of women and its relationship to family problems. A magister message that is not published. Algeria: Faculty of Humanities and Social Sciences. Zian Ashour University AL-jelfa.

DOI: 10.33193/JALHSS.56.2020.172
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (56) August 2020
العدد (56) أغسطس 2020

21- Jones, Philip. (2010). Social theories and research practices. Translated by Dr. Muhammad Yasser Al-Khawaja. I 1. Cairo: Arab Egypt for Publishing and Distribution.
22- Kazem, Rabab Rasim. (2012). Virtual communities and social relationships. A magister message that is not published. Iraq: College of Arts. Al-Qadisiyah University.
23- Kazem, Thaer Rahim. (2016). Barriers to empowering women in Iraqi society. Published research. Iraq: Babylon University Journal. Humanities. Vol 42. No. 2.
24- Malika, Bin Zian. (2004). The wife's work and its repercussions on family relations. A magister message that is not published. Algeria: Faculty of Humanities and Social Sciences. Mentouri University - Qustinah .
25- Mansour, Amira, Ali and Youssef. (1997). Lectures on population issues. Family and childhood. Egypt: Maktabt Algameha Alhadeeth for Printing and Publishing.
26- Mansouri, Rashad Saleh. (2006). Socialization and school delay. Alexandria: Dar Al-Arafa Algamehai.
27- Manaf, tired. (2010). History of social thought. Edition 1. Beirut: Dar and ALbsaahe.
28- McKeever, R.M., Charles Page. (1974). the society. Translated by Dr. Ali Ahmed Issa. C 1. Cairo: The Egyptian Renaissance Library.
29- Muhammad, Muhammad Ali. (1989). History of Sociology: Pioneers and Contemporary. Ed. Alexandria: Dar Al-Marefa Al-Jamiiah.
30- Obaidat, Touqan, and others. (2009). Scientific research, its concept, tools and methods. Edition 1. Oman: Dar Al-Fikr.
31- Qais, Al-Nouri. (1985). The problems in the Arab world. Baghdad: Journal of Arab Research and Studies No. 4.
32- Sheta, Ali. (2004). Social interaction and outlook. Alexandria :.Al-Maktaba almasria.
33- Timashev, Nicholas. (1983). Sociology theory. Translated by Muhammad Awda et al. Cairo: Dar Al-Maaref.
34- Watna, Ali Asaad. (1993). Educational sociology. Damascus: Damascus University for Publishing and Distribution.
35- Zaid, Ahmed Abu. (1979). Social construction, entrance to study society, 3rd edition, Alexandria: AL-Hiah The Egyptian Alhama to Alktaab.
36-Katarzyna S.& others. (2016) The Influence of different Social Roles Activation on Women's financial and consumer choices. faculty of psychology. University of Warsaw,Poland.
37-Ogburn, W.&Nimkoff, M.A(1967)."Hand book of Sociology". New York.